مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Research Center

العدد ٢٤
أيار ٢٠١٥

# النشرة التربوية

نشرة داخلية توثيقية تعنى بجمع أهم الدراسات والأخبار والتقارير التربوية

## ٢٦ أيار الذكرى السنوية الأولى
## لرحيل العلامة الشيخ مصطفى قصير العاملي

مؤسّس مركز الأبحاث والدراسات التربوية

## في هذا العدد


٢ أول الكلام

٣ عدم الرغبة في التعلّم عند الأطفال

٧ أنشطة المركز

دراسات تربوية ومقتطفات صحفية

٨ ..... توصيات المؤتمر التربوي اللبناني

١٢ ..... تعليم اللّغة العربية في لبنان

١٥ ..... صعوبات التعلّم أنواعها ومؤشراتها

١٨ ..... العالم الإفتراضي وتشكيل الفكر والسلوك البشري

٢٠ ..... إمبراطورية «فايسبوك » نحو مزيد من السيطرة

٢٢ ..... نصائح لتجنّب تاثير التلفاز على الأطفال

٢٣ ..... هكذا يسبّب الأهل لأولادهم أمراضاً في القلب

٢٤ ..... دور مراكز مصادر التعلم في تطوير العملية التربوية

٢٧ إصدارات المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

تختلف معايير التربية بإختلاف الثقافات، ولكن ترتكز الأسس التربوية في المجتمعات إلى دعائم معينة تكون بدورها البوصلة نحو إتجاه تربوي محدد رغم وجود الإختلافات.

وربما لم تأتِ الحداثة لتدمر تقاليد الحياة المجتمعية بل حملت في طياتها محاولات وأساليب جديدة تهدف إلى تربية معاصرة في سبيل التأقلم مع تطور المجتمع على المستوى الأيديولوجي والتكنولوجي والعلمي.

ولا يمكن إعتبار الحداثة بمفهومها الأعمّ بأنها هادمة للثقافات من خلال ما تحتويه من تغييرات جذرية تؤثر على الأصول التربوية السائدة. وبرغم ما نعيشه اليوم من تحولات لا بد لنا من الإستفادة منها في تحسين واقعنا التربوي مع التأكيد على أن الحداثة كنتاج علمي لا يمكن لها أن تحل محل الأصالة التي تنبع من قلب و وجدان الشعوب، وعليه يترتب على التربويين في إطار الحداثة تحسين الواقع والأسلوب التربوي بهدف الريادة في العمل وتقديم نظرة مستقبلية شاملة.

ومن هنا لا يمكن للتربية أن تقف أمام بوابة الحداثة والتقدم، بل تعبر من خلال ما يسعى اليه الباحثون والمختصون من خلال قولبة الجديد ووضعه في إطار يتناسب وثقافتنا وأصالتنا.

ونختم بقول الإمام علي عليه السلام في التربية والتعليم عندما قال : لا تقصروا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم.

قاسم محمد بيضون
المسؤول الإعلامي
لمركز الا

# عدم الرغبة في التعلّم عند الأطفال

## العلّامة الراحل الشيخ مصطفى قمير

كثيراً ما تتعرّض حياة الطفل الدراسية لانتكاسات يتراجع على أثرها في علاماته، وربما أدّى به الأمر للفشل والرسوب المتكرر، ولدى البحث عن أسباب التراجع أو الفشل يتبيّن أنّ الطالب ليس لديه رغبة بالدراسة والتحصيل ولا يبدي اهتماماً كافياً بذلك، ومن البديهي أنّ أي نشاط علمي أو عملي يقوم به الإنسان يعتمد في انطلاقه واستمراره على توفر الرغبة والدافع، فإذا انعدم ذلك أو ضعف تجمّد النشاط أو توقّف، ولا يجدي هنا اللجوء إلى الإكراه واستعمال وسائل الضغط، خاصة عندما يكون النشاط ذهنياً وفكرياً ويرتبط باكتساب مهارات وقدرات تقوم بالأساس على الاختيار والرضا والرغبة.

السؤال المطروح: لماذا تتراجع الدافعية للدراسة وتضعف عند الطالب في بعض المراحل الدراسية وكيف يمكن معالجتها؟

هناك عدة أسباب تؤدي إلى ضعف الدافعية للدراسة والتعلّم نلخّصها فيما يلي:

١- أسباب معرفية: لا يمتلك البعض من أبنائنا المعرفة الكافية بأهمية التحصيل العلمي، خاصة إذا كان يعتقد بأن المهم هو الحصول على المال وفرص العمل وأنّ قيمة الإنسان ترتبط بما يملكه من ثروة وهو يرى أباه مثلاً أو غيره ممن يعتبرهم مثالاً يحتذى استطاعوا الوصول إلى الثروة والجاه عبر التجارة والاغتراب ولم يكن لديهم أي مستوى علمي، وعلى العكس فالكثير من العلماء والمتعلّمين وأهل الشهادات العليا عاشوا حياتهم ممزوجة بالفقر والفاقة أو أنهم اضطروا للعمل كموظفين عند أولئك الأغنياء.

أحياناً تكون المشكلة في إدراك أهمية مادة معيّنة أو في معرفة التسلسل الطبيعي للدروس والمطالعات وأمثال ذلك من الأسباب ذات الطابع المعرفي، فعندما لا يبيّن للطالب تطبيقات القواعد التي يتعلّمها وعندما لا يتمّ ربط العلم بالحياة يصبح التعلّم أمراً غير ذي معنى لديه فلا يجد الدافع لبذل الجهد في سبيل تحصيله.

هذه الأسباب يسهل معالجتها من خلال التعريف بأهمية العلم الذاتية وقيمة التعلّم بقطع النظر عن البعد المادي، وكشف الكثير من الجوانب الخفية لمعاناة الأغنياء نتيجة عدم التعلّم وما يمكن أن يساهم به العلم في زيادة الثروة أيضاً والحيلولة دون مجموعة من أوجه المعاناة، والتعريف بالأمور المساعدة على ترتيب الأولويات وأمثال ذلك، ومن خلال ربط العلم دائماً بالحياة وبمجالات الاستخدام.

٢- أسباب نفسية: مثل الشعور بالكراهية للدراسة لأنها تحول بينه وبين أمور محبوبة لديه، أو الشعور بالإحباط أو عدم الثقة بالنفس والشعور بالعجز عن تحقيق النجاح، أو وجود أزمة نفسية تجاه أستاذ المادة، فكثيراً ما تنعكس مشاعر الطالب تجاه الأستاذ على المادة التعليمية وتنتقل الأزمة إلى نفس المادة أو إلى الموقف من المدرسة ومن التعلّم بشكل كلّي.

من هنا يتم التأكيد دائماً على أهمية بناء الثقة بين الطالب ومدرسته وبينه وبين معلّميه، ومن جهة أخرى ينبغي اعتماد الحوافز وأساليب التشجيع المعنوي والمادي، ودفع الطالب للوثوق بقدراته وإثبات ذلك من خلال تجزئة مراحل الإنجاز.

قد يساهم الأهل بخلق بعض المشكلات النفسية من خلال رفع سقف الأهداف التي يحدّدونها لأبنائهم فيطلبون منهم إنجازات غير مقدورة ويضعون مقياساً للتفوق بعيد المنال مما يوقع الطالب بالإحباط واليأس، وفي المقابل يلجأ البعض إلى تخفيض سقف الأهداف ليصبح الحصول على المطلوب أمراً يسيراً لا يحتاج إلى جهد وتعب، وهذا أيضاً يقتل الطموح ويؤدي إلى فقدان الدافع للجدّ والاجتهاد لأن ما يصبو إليه من مكافآت وحاجات يحصل عليه دون حاجة لبذل الجهد وإتعاب النفس بما هو فوق ذلك.

فالصحيح هو وضع أهداف واقعية ومنطقية وتحديد الحوافز المناسبة لحجم الإنجاز ورفع

مستوى الأهداف بشكل تدريجي بعد كل مرحلة.

الأسباب النفسية غالباً ما يصعب على الأهل والمربّين اكتشافها أو تحديدها بدقة إلا أنّ الكثير من المؤشرات والتصرفات والمواقف تعبّر عنها إذا ما تمّ ملاحظتها وتحليلها.

٣- أسباب صحية: أحياناً تتراجع الدافعية للدراسة نتيجة بعض المشاكل الصحية، فعندما يعاني الطالب من مشكلات في السمع أو النظر ولا تتم المبادرة لعلاجها تترك أثرها على التحصيل العلمي مما يشكّل صعوبات تواجه الطالب ولا يجد سبيلاً للتغلب عليها، خاصة إذا كان محل جلوسه في الصف بعيداً عن اللوح أو المعلّم، وفوّت عليه ذلك الاستفادة الكاملة من الاستماع إلى المعلّم ومشاهدة ما يدوّن على اللوح أو وسائل الإيضاح الأخرى.

كما أنّ آلام الرأس أو الضعف الجسدي أو الشعور بالنعاس أو الإحساس بالتعب وأمثال ذلك، كلّها تساهم بشكل أو بآخر بتراجع الدافعية للدراسة وربما الفشل ونقص المتابعة.

٤- أسباب اجتماعية: لا يمكن التقليل من الآثار السلبية للمشاكل الأسرية على التحصيل العلمي للطالب، ففي كثير من الأحيان تؤدي المشاكل بين الأبوين أو بينهما وبين الأبناء أو بين الأبناء أنفسهم إلى حالة من التوتر والقلق والاضطراب، الأمر الذي يعيق قدرة الطالب على التركيز، ومع التكرار يسلب منه الأمل والطموح، ويفقده الإرادة اللازمة للبذل والاجتهاد وتحقيق النجاح المطلوب.

المشاكل الاجتماعية المؤثرة تتجاوز الأسرة إلى المجتمع والأمن الاجتماعي والبيئة الاجتماعية، فالخلل الأمني وانتشار الخوف والقلق، وحالات الفقر الحاد، وانتشار المفاسد الاجتماعية كلّها تؤثر سلباً على الدافعية وتحدّ منها.

من هنا ينبغي الالتفات إلى ضرورة إبعاد الأطفال عن أجواء النزاعات الأسرية، وتوفير الحضن الدافئ الذي يشعرهم بالأمان ويدفعهم إلى الاهتمام بشؤون المدرسة والتحصيل والنمو السليم، الجميع يتحملون مسؤولية توفير البيئة الاجتماعية الصحية والسليمة ليتربى الأطفال بشكل طبيعي.

٥- الأجواء غير المناسبة للدراسة تؤدي دوراً سلبياً في الحدّ من الدافعية عند الطالب، فعندما تزداد عوامل التشتت الذهني في الفترات التي يحتاجها الطالب للدراسة يفقد القدرة على التركيز، وعندما تكون أجواء الإضاءة غير مناسبة أو المكان غير صحي أو غير طبيعي لجهة البرودة أو الحرارة أو الرطوبة أو الروائح أو الفوضى، كل ذلك يساهم في إعاقة التحصيل وبالتالي خلق صعوبات جمة توقع الطالب باليأس والشعور بالعجز وانعدام القدرة على تحقيق الإنجاز، وبالتالي تراجع الدافعية للدراسة.

٦- الطريقة الخاطئة في الدراسة على مستوى الأسلوب أو التوقيت أو الترتيب ورعاية الأولويات أو تجاوز بعض المقدمات الضرورية وأمثال ذلك، كلّها تشكّل عوائق وعقبات أمام الحصول على النتيجة المرجوّة وتحقيق النجاح، ومع الاستمرار بالدراسة الخاطئة تنعدم الدافعية، لذا يعتبر من المفيد جداً تدريب الطلاب على أساليب الدراسة الصحيحة والناشطة وتنظيم الوقت وتوزيع الجدول الزمني بما يتناسب مع الاستحقاقات والأولويات، ومراعاة التسلسل الطبيعي للدروس والمكتسبات لأنّ بعضها يتوقف على البعض الآخر.

كما أنه من المفيد تعويد الطالب على الطريقة الصحيحة في إشباع حب الاستطلاع لديه، والمفاتيح التي تمكّنه من الاعتماد على نفسه في البحث والاكتشاف وتوسيع دائرة المعرفة لديه، دون تقديم الإجابات الجاهزة.

العلامة الراحل الشيخ مصطفى قصير

# أنشطة المركز

## لقاء خاص مع رئيس جامعة المعارف

ضمن نشاطات دورة إعداد باحث ميداني كان لقاء تباحثي مع رئيس جامعة المعارف الدكتور محسن صالح.

اللقاء الذي حضره عدد من الباحثين تمحور حول أهمية البحث العلمي وضرورته في واقعنا الاجتماعي والتربوي.

# إختتام دورة باحث ميداني

## «مستوى أول»

إختتم مركز الأبحاث والدراسات التربوية بتاريخ ٢٠١٥/٤/٢٤، «دورة إعداد باحث ميداني - مستوى أول» والتي نظمها بالتعاون مع جمعية جهاد البناء الإنمائية في قاعة حاضنة الأعمال في المركز الثقافي الاجتماعي لبلدية برج البراجنة.

الدورة التي استمرت أربعة أسابيع متتالية شارك فيها ثلاثة وعشرون متدرباً، تخرج منهم ثمانية عشر من أصحاب الاختصاصات التربوية والإجتماعية.

حيث كانت كلمة للمتدربين تلتها كلمة للدكتور يوسف أبو خليل، نائب مدير عام مركز الأبحاث والدراسات التربوية، شاكراً بدوره المشاركين، ومنوهاً بأدائهم، وقدم لهم شهادات المشاركة إلى جانب مدير مديرية بيروت في جهاد البناء الشيخ حسين دلال.

# بو صعب أذاع توصيات المؤتمر التربوي ووعد بمتابعتها في ورش عمل متخصصة تعقد في الوزارة

الوكالة الوطنية

أذاع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب توصيات المؤتمر التربوي اللبناني الذي عقد تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في فندق «فينيسيا»، وتبنى هذه التوصيات كما خرجت من اللجان والجلسات، مؤكدا أنه «سوف تكون لكل محور تناوله المؤتمر ورشة عمل متخصصة تعقد في الوزارة على مدى يوم كامل من أجل بلورة النقاش والأفكار الواردة في الجلسات مع المعنيين في القطاعين العام والخاص، لكي تتحول إلى قرارات ومشاريع مراسيم وقوانين تتم إحالتها على مجلس الوزراء ومجلس النواب».

وجاءت التوصيات كالآتي:

## «في واقع القطاع التربوي الرسمي في لبنان

١- إعادة النظر في الفلسفة التربوية للدولة بالتنسيق بين المركز التربوي وكلية التربية لوضع خطة إستراتيجية واضحة تلبي الحاجات الحالية والمستقبلية في القطاع التربوي الرسمي، وتهدف إلى بناء مواطن لبناني يحمل قيم الحق والخير والجمال.

٢- فصل السياسة عن التربية وحصر مهمة وضع الاستراتيجية التربوية بأصحاب الاختصاص والخبرة من التربويين.

٣- تنظيم مباراة دورية كل سنتين لتعيين الأساتذة والمعلمين وفقاً للحاجات المستجدة وعلى قاعدة الاستحقاق ، بعد إجراء مقابلات شفهية لاختبار الأهلية شرط الحصول على شهادة جامعية تربوية تؤكد جدارة الناجحين في اكتساب لقب المعلم.

٤- السعي إلى تنفيذ الخريطة المدرسية عبر العودة إلى مشروع تجميع المدارس للحد من الانفلات والتوسع الحاصلين حالياً في إنشاء المدارس بصورة عشوائية، والحد من الهدر الناتج من المبالغ الطائلة التي يرتبها استئجار الثانويات والمدارس، وهذا ما يخفف من كلفة التعليم.

٥- إعادة النظر في نوعية الأداء التربوي من الإعداد إلى المحاسبة، وإنشاء هيئة حكماء يعين أعضاؤها وفق معايير محددة، وتتولى الإشراف على الإعداد والتأهيل والتدريب والمحاسبة.

٦- ترشيد الإنفاق في القطاع التربوي من خلال اعتماد الممارسات العالمية المتطورة للإدارة المالية.

## تقييم التحصيل التعلمي

مأسسة نظام الامتحانات وإعادة صياغة أهدافها، وضع آلية منهجية لضمان جودة الامتحان من خلال إجراءات عملية لتعزيز النزاهة وتأمين جو هادئ وملائم للتلميذ والمراقب على السواء.

١- إعادة النظر في عدد مواد الامتحانات وفي أسلوب وضع الأسئلة استبعادا للحفظ وتخفيفا للضغوط النفسية على التلميذ.

٢- تفعيل التقويم التشخيصي والتكويني وإعداد إختبارات مقننة لمختلف الحلقات.

٣- تحديث نظام بنك الأسئلة والقيام بدراسات حول الامتحانات ونتائجها في خدمة الأهداف التقويمية المرجوة.

## المناهج في لبنان

تأكيد مفهوم المشاركة الحقيقية بين المركز التربوي وكل المؤسسات التربوية في القطاعين الخاص والعام وتشكيل هيئة دائمة لمتابعة عملية تطوير المناهج.

١- تحديد مواصفات واضحة لصورة مواطن الغد، وتخفيف الكم على مستوى المعارف ووضع مناهج تؤمن النمو المتكامل عند المتعلم ( بناء المعرفة - بناء القدرات والمهارات الفكرية والبحثية - بناء العلاقات السليمة بالآخر - بناء الجسد السليم).

٢- ربط مناهج التعليم العام بحاجات سوق العمل وبمستقبل المنطقة وتطورها التكنولوجي والاستعانة بالخبراء اللبنانيين لتطوير المناهج.

٣- ضرورة إصدار كتاب التاريخ الموحد وإعادة النظر في كتاب التربية الوطنية وإعداد خطة طوارئ لتعليم اللغة العربية.

٤- الاعتماد على الدراسات العلمية في المواضيع التربوية وإعادة تفعيل دور المركز التربوي كعقل مفكر ومخطط لكل عملية تربوية.

## حماية الأطفال

١- اعتماد برنامج وطني لوقاية الاطفال وحمايتهم من العنف في المدارس بالمشاركة والتنسيق بين الوزارات المعنية والجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية.

٢- إيجاد اليات واضحة في وزارة التربية وعلى مستوى المدرسة لرصد العنف ضدّ التلميذ بمختلف أشكاله وللإبلاغ والشكوى والإحالة إلى الجهة المعنية لتقديم المساعدة.

٣- تضمين المناهج المدرسية المهارات الحياتية التي تمكن التلاميذ من اتخاذ قرارات صحية مسؤولة وتقيهم السلوكيات الخطرة ( الانحراف ، الإدمان، المخدرات، التدخين، القيادة السريعة...)

٤- تكثيف أنشطة التوعية والتثقيف حول حقوق الطفل لكي يتعرف الأطفال إلى حقوقهم وكيفية المطالبة بها.

٥- تكون المدرسة نواة ومحركاً لشبكة أمان اجتماعي تضم الجمعيات المتخصصة في حماية الطفل والبلديات وفعاليات وقيادات مجتمعية.

٦- إعداد الأساتذة والمرشدين والمديرين وتدريبهم على منهجية حماية الطفل : الاكتشاف المبكر، الإحالة، إدارة ومتابعة الحالة.

## الابتكارات وتكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات في خدمة التعليم

١- وضع نظام متطور لتقويم أداء المعلمين مبني على مبدأي التحفيز والمساءلة، وتشرف على تطبيقه وحدة مستقلة في وزارة التربية.

٢- تطوير آليات العمل في مراكز المناطق التربوية ودور المعلمين.

٣- تطوير القدرات الإدارية لمديري المدارس والإداريين كافة وتأمين التدريب المستمر للمعلمين.

٤- إشراك الأهل والمجتمع في المبادرات التكنولوجية.

٥- تجهيز المدارس بتجهيزات متطورة ووصلها بشبكة الإنترنت.

٦- تأمين الاعتمادات اللازمة للتجهيز التقني والرقمي في المدارس.

٧- إعادة ترتيب المساحات الداخلية للصفوف الدراسية لتتناسب مع التجهيزات التكنولوجية الحديثة.

## التعليم في حالات الطوارئ - الاستجابة التربوية للأزمة السورية خطة RACE

١- التركيز على ضمان التمويل على المدى الطويل في شكل فاعل، وإيجاد آليات تمويل ريادية وإعفاء من الدين العام.

٢- الاستمرار بدعم وزارة التربية بكل مؤسساتها لتمكينها من استعمال التمويل الخاص بالأزمة بشكل فعال وشفاف من خلال الآليات المعتمدة لدى الحكومة اللبنانية، ولمراقبة النتائج وتعديل البرامج والاستراتيجيات عند الحاجة.

٣- الاستمرار بدعم المجتمع المضيف وتأمين المقعد الدراسي للأطفال من خلال رفع مستوى التدريب للأساتذة وتأمين التجهيزات الخاصة بهذا التدريب.

٤- دعم قيادة وزارة التربية وتأمين التحالف اللازم بين جميع الملتزمين دعم هذه القضية، والتقيد بالجداول الزمنية في شكل دائم، وتحديد نقاط الضعف وتحديد الأولويات.

٥- إظهار مستوى المسؤولية والنجاح في إجراءات وزارة التربية، لإظهار الجدوى من التمويل الخارجي.

## التعليم في القطاع الخاص

١- الحفاظ على حرية التعليم من دون أن تعني الحرية تفلتاً من القانون، وحماية التعليم الخاص وضمان تكافؤ الفرص.

٢- وضع نظام جديد لتقويم أداء المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة.

٣- تحييد القطاع التربوي عن الصراعات على اختلافها.

٤- التطبيق التجريبي للتربية الشمولية في الحلقة الاولى.

٥- وضع دفتر شروط للترخيص للمدارس الخاصة، يحتوي على المعايير الأساسية لعمل المدرسة، وعدم الترخيص لأي مدرسة لا تستوفي الشروط.

٦- إعادة النظر في دور لجان الأهل من خلال تشريع يعزز المشاركة التربوية بين الأهل والإدارة.

٧- حل مشكلة صندوق التعويضات، لحماية حقوق المعلمين.

٨- تمهين رسالة التعليم.

## التعليم لذوي الحاجات الخاصة

١- ضمان حق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعلم لا بالرعاية الاجتماعية والصحية فقط.

٢- تطبيق الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، بإصدار التشريعات اللازمة.

٣- وضع منهجية تدريب موحدة للمعلمين

والتربويين في المدارس الخاصة والرسمية ومعهم الأهل والمجتمع، وتعزيز تأهيلهم وتعليمهم مفاهيم وتقنيات في التربية المختصة ابتداء من الكشف المبكر إلى التدخل العلاجي المختص.

٤- التيقن أن المربين المختصين الداعمين لعملية الدمج يتبعون المعايير الأخلاقية لمهنتهم ، وأنهم منتمون إلى نقابة التربية المختصة.

٥- إعتماد يوم الصعوبات التعلمية يوماً وطنياً في المدارس الرسمية والخاصة والجامعات.

### إعداد وتدريب المعلمين والاطر التربوية

١- إعادة النظر في عدد من عناصر منظومة إعداد وتدريب المعلمين والأطر التربوية لجهة تحديد أدوار ومهام المؤسسات التربوية والهيئات ذات الصلة بالإعداد والتدريب وتحديث الأنظمة والتشريعات اللازمة لها وفق معايير الجودة.

٢- وضع إطار مرجعي للمؤهلات في مختلف المهن التربوية واعتماده (المعلم، المدير، المرشد الخ...) ومعايير تقويم الاداء.

٣- وضع شروط مزاولة المهن التربوية أسوة بالمهن الاخرى (شهادة جامعية وشهادة تربوية والحصول على رخصة مسبقة لمزاولة المهنة تكون خاضعة للتجديد).

٤- وضع نظام حوافز للجهازين التعليمي والإداري لضمان التطور المهني الذاتي يلحظ إمكان التدرج ضمن المهنة.

٥- إلزامية التدريب المستمر وتطوير القدرات.

٦- تنظيم مباراة مفتوحة لإدخال أساتذة للمواد الإجرائية كافة إلى المدارس والثانويات الرسمية.

### نحو جودة التعليم في لبنان

١- ضمان الجودة المنشودة في مختلف القطاعات التعلمية من خلال اعتماد نظام عصري لبناني ومعايير واضحة يتم تحديثها دوريا، وتأخذ في الاعتبار التعددية في النظام اللبناني.

٢- إبتكار بنى تواصلية فاعلة لوضع الاستراتيجيات والخطط التربوية.

٣- وضع سياسة تنموية متمركزة حول التلميذ، تنطلق من واقع التلامذة وحاجاتهم، ويتم التخطيط لها لتأمين مخرجات تعلم ملائمة لمتطلبات العصر.

٤- إنشاء مرجعية وطنية للمؤهلات التعليمية تستند إلى أطر قانونية (الهيئة اللبنانية لضمان الجودة في القطاع التربوي للتعليم العام الرسمي والخاص).

٥- وضع نصوص تنظيمية تركز في القيادة التعاونية بين المدارس في التخطيط والتطوير وتحمل المسؤولية استناداً إلى أنظمة المساءلة.

# تعليم اللّغة العربية في لبنان

# من الواقع المأزوم إلى النهضة المأمولة

د.أنطوان صيّاح: المجلة التربوية
مركز التنمية للبحوث والإنماء

ارتفعت الضجّة في الصيف الماضي بعد صدور نتائج الامتحانات الرسميّة للشهادتين المتوسطة والثانوية بفروعها كافّة، حول تدنّي مستوى التلامذة اللبنانيّين في اللّغة العربيّة، وبدأت الآراء والردود تتوالى في التعليق على هذه الظاهرة تفسيرًا وتعليلًا وإدانة، ثمّ ما لبثت هذه الضجّة أن خمدت مفسحة في المجال - ربّما - لضجّة أقوى أو أكثر إيلامًا، في يوميّاتنا المليئة بالمفآجات المفرحة والمحزنة في الوقت عينه. وقد وصل الأمر ببعضهم إلى القول أنّ لبنان رسب في اللّغة العربيّة، هادفين من وراء ذلك إثارة الهمم عند جميع اللبنانيّين للعودة إلى الحفاظ على اللّغة العربيّة، والإقبال على تعليمها وتعلُّمِها بما يعيدها إلى المستوى الذي كانت تتبوّأه منذ سنوات مضت.

غير أنّ التفكير في موضوع نجاح لبنان أو رسوبه في اللّغة العربيّة في الامتحانات الرسميّة، بعد أن هدأت الضجّة الإعلاميّة المثارة حوله، يدفعنا إلى دراسة متعمّقة لواقع تعليم اللّغة العربيّة في لبنان، ليس في سنوات الشهادات النهائيّة، إنّما في كل السنوات التعليميّة منذ دخول المتعلّمين إلى رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانويّة بفروعها كافّة. والحقيقة أنّ دراستنا لهذا الواقع سمحت لنا بتشخيصه بالواقع المأزوم الذّي نرغب في الخروج منه، عن طريق إحداث نهضة مأمولة نحاول رسم مستلزماتها، بعد اكتشاف الملامح التي تدلّنا على أزمة الواقع التربوي التعليمي للّغة العربيّة.

### ملامح الواقع المأزوم:

انطلق تشخيصنا لواقع تعليم اللّغة العربيّة من مشاهداتنا الحيّة في المدارس الرسميّة والخاصّة على حدٍّ سواء، ومن تواصلنا المستمر مع طلاّبنا ومع خرّيجينا الّذين يقومون بتعليم اللّغة العربيّة في المراحل التعليميّة كافّة وفي المدارس الرسميّة والخاصّة، وقد بيّن لنا هذا التشخيص أنّ ملامح هذا الواقع المأزوم هي الآتية:

لغة تعليم اللّغة العربيّة في المدارس: (العامية والفصيحة). يُفاجأ بعضهم حين يسمع أنّ لغة تعليم اللّغة العربيّة الفصحى في المدارس الرسميّة والخاصّة على وجه العموم هي اللّغة العربيّة العاميّة اللبنانيّة؛ فقد بيّنت لنا دراسة أجريناها في أوائل التسعينيّات من القرن الفائت، (صيّاح، ١٩٩١) أنّ المعلّمين يستخدمون اللّغة العربيّة العاميّة اللبنانيّة بنسبة تزيد على الخمسين بالمئة في تعليم اللّغة العربيّة، مفضّلين استعمالها في التشافه الصفّي ومقتصرين على اللّغة العربيّة الفصحى في المستوى المكتوب فقط، وكأنّي بهم يميّزون في الاستعمال اللّغويّ لغة شفهيّة مختلفة من اللّغة المكتوبة.

### متعلّمون لا يحبّون اللّغة العربيّة: ما هو موقف المتعلّمين من تعلّم اللّغة العربيّة في مدارسنا؟

في دراسة لإعداد شهادة الماستر البحثي في كلّيّة التربية للعام الجامعي ٢٠١٣ – ٢٠١٤، وهي قيد المناقشة، قامت الطالبة ندى شاتيلا بإعداد استمارة طرحت فيها بعض الأسئلة على الطلاّب في الصف الأوّل الثانويّ في ثانويّة جميل الروّاس الرسميّة، مستكشفة مواقفهم من اللّغة العربيّة فتبيّن لها أنّ:

– ٧٠٪ منهم يعتبرون أنّ اللّغة العربيّة لا تحظى باهتمام الأهل والمجتمع، وأنّ ٦٠٪ منهم يعتبرون أنّ اللّغة العربيّة هي لغة عديمة الفائدة في عصر التكنولوجيا، وأنّ ٨٠٪ منهم يعزون أسباب عدم تعلّمهم التعبير الشفهيّ والكتابيّ إلى نظرة الأهل إلى اللّغة العربيّة وعدم افتخارهم بها.

**إدارة تربويّة تعليميّة لامبالية:** تُعامل الإدارة التربويّة التعليميّة المركزيّة اللّغة العربيّة في الامتحانات الرسميّة معاملة تدلّ على قلّة الاهتمام، إذ تميّزها قليلاً من اللّغات الأجنبيّة في التثقيل، في حين تغيب العلامة اللاغية في اللّغة العربيّة، كشرط من شروط النجاح في الامتحانات الرسميّة.

**أهل غير معنيين بأمر اللّغة العربيّة:** لا يعير الأهل ، على وجه العموم، اللّغة العربيّة ايّ اهتمام، فهي في نظرهم، ليست لغة العلوم ولا لغة الرياضيّات، وقد ظهر ذلك في رسالة ندى شاتيلا حين أجاب أهل طلاّب الصف الأوّل الثّانوي على الاستمارة التي دارت حول استكشاف مواقفهم من اللّغة العربيّة، إذ اعتبر ٩٠٪ منهم أنّ تعلّم اللّغة العربيّة هو من دون فائدة في المجتمع،كما يعتبر ٦٠٪ منهم أنّ اللّغة العربيّة بعيدة عن إهتمامات العصر والتكنولوجيا. ولا يخفى على بصير أنّ رأي الطلاّب مأخوذ من رأي أهلهم خصوصًا عندما يدعو الأمر إلى التراخي وعدم بذل الجهد.

**الموقف من المطالعة:** من يراقب مواقف المعلّمين والمتعلّمين من المطالعة، يدرك، بوضوح لا لبس فيه، أنّ المطالعة هي النشاط الذي يحظى بالاهتمام الأقلّ من المعلّمين والمتعلّمين على حدٍّ سواء؛ فالمتعلّمون لا يطالعون وذلك لأنّ تعليم المعلّمين للّغة العربيّة لا يقوم على استثمار المطالعة في التعلّم؛ والمناهج اللبنانيّة الصادرة في العام ١٩٩٧ تعبّر أفضل تعبير عن هذا التوجّه عندما تطالب المتعلّم أن يقرأ كتابَي مطالعة فقط في كلّ سنة من سنوات الحلقة الثالثة من التعليم الأساسيّ وإعداد بيان مطالعة لكلٍّ منهما. فهل يكفيان لترسّخ المتعلّم في المطالعة؟

### الكتاب المدرسيّ: شؤون وشجون

تفتقر الكتب المدرسيّة الصادرة في لبنان إلى الأسس العلميّة الضروريّة

للكتاب المدرسي الفعّال، إن لناحية المعايير اللّغويّة أو لناحية ربط التعليم بالحياة، أو لناحية الأنشطة التعليميّة، أو لناحية تحفيز المتعلّمين على الإقبال على تعلّم اللّغة العربيّة، لغة حياة ولغة حضارة.

**نظرة المعلّمين والأساتذة إلى مفهوم إتقان اللّغة العربيّة:** إن ملاحظاتنا على سلوكيّات معلّمي وأساتذة اللّغة العربيّة يشير بما لا يقبل الشكّ أنّه تسود عندهم نظرة متراخية إلى مفهوم إتقان اللّغة العربيّة، فيغيب عن التصحيح المدرسيّ والرسميّ، في الشهادات الرسميّة، وفي سائر السنوات، الالتزام بمفهوم الإتقان اللّغويّ المتمثّل بالحفاظ على مستوى لغويّ متقن في التعبير الكتابيّ، على اعتبار أنّنا لا نهتم بالتعبير الشفهيّ لا في المدرسة ولا في الامتحان الرسميّ، كما لا نهتم بالتعبير المكتوب ممّا يجعل المتعلّمين يتراخون في إتقان اللّغة بمستوييها الشفهيّ والكتابي.

**بعد كلّ هذه الملامح المقلقة هل يمكننا اعتبار الوضع التعليميّ للّغة العربيّة غير مأزوم؟ وكيف السبيل إلى الخروج من هذا الواقع المأزوم إلى النهضة المأمولة؟**

إنّنا نعتبر أنّ للنهضة المأمولة مستلزمات عديدة نقتصر على إيراد الآتي منها:

١ – إعداد المعلّمين والأساتذة وتدريبهم: لا تغيير من دون معلّمين أكفّاء، ولا تكون البداية سوى في إعداد معلّمين وأساتذة متمكّنين من اللّغة العربيّة لتعليمها ولتعليم كل المواد التي تدرّس باللّغة العربيّة باستعمال لغة عربيّة فصحى ذات مستوى جيّد.

٢ – دَور المطالعة: لا يمكن إتقان اللّغة العربية إلاّ إذا ترسّخ المتعلّم في المطالعة، لذلك علينا اعتماد المطالعة كنشاط أساسيّ من أنشطة تعليم اللّغة العربيّة بما لا يقل عن ثلث الوقت المخصّص لتعليمها، مع ما يستلزمه ذلك من تغيير للكتب المدرسيّة، ومن تغيير لطريقة تعاطي المعلّمين والأساتذة مع هذا النشاط الّذي يجب أن يحتلّ المكانة التي يستحقّها بين سائر أنشطة تعليم اللّغة العربيّة في المراحل التعليميّة كافّة.

٣ – الفصحى لغة التعليم: من الضرورة بمكان تأكيد الالتزام باعتماد اللّغة العربيّة الفصحى المبسّطة وحدها في تعليم اللّغة العربيّة، وفي تعليم سائر الموادّ التي تعلّم باللّغة العربيّة كالاجتماعيّات والعلوم والرياضيّات، ولا يكون اللجوء إلى اللّغة العربيّة العاميّة اللبنانيّة إلاّ إذا تعذّر على المتعلّمين الفهم، فيكون استعمال العاميّة لمساعدة المتعلّم على فهم الفصحى وإتقانها.

٤ – الموقف من اللّغة العربيّة في الامتحانات الرسميّة: لا يمكن إعطاء قيمة للّغة العربيّة في الامتحانات المدرسيّة والرسميّة على حدٍّ سواء إذا لم تغيّر الإدارة التربويّة المركزيّة الرسميّة نظرتها من مفهوم إتقان اللّغة العربيّة، وإذا لم تدخل علامة لاغية على مسابقة اللّغة العربيّة في كلّ الشهادات، كما هو معمول به في بلدان عربيّة أخرى.

٥ – تطبيق معايير الحدّ الأدنى للكتاب المدرسيّ: لا يمكن النهوض باللّغة العربيّة في لبنان وفي أيّ بلد عربيّ آخر إذا لم تفرض معايير علميّة لوضع الكتب المدرسيّة هي معايير الحدّ الأدنى، ومساعدة دور النشر ومؤلّفيّ الكتب على الالتزام بهذه المعايير، وعدم الترخيص لأيّ سلسلة لا تلتزم بالحدّ الأدنى من هذه المعايير العلميّة.

إنّها مستلزمات نهضة مأمولة لن تأتي إلاّ إذا عملنا لها جميعًا، معلّمين وأساتذة وإدارة تربويّة، محلّيّة ومركزيّة، وأهل ومؤسّسات اجتماعيّة، للحفاظ على لغتنا وتراثنا وهوّيتنا من الاندثار في زمن العولمة الذي تصارع فيه لغات العالم أجمع للبقاء أمام اللّغة المعولمة المتفوّقة علميًّا محاولة بذلك فرض تفوّقها اللّغويّ.

# صعوبات التعلّم: ما هي أنواعها ومؤشراتها وكيف تتم معالجتها؟

اعداد: ريما سليم ضومط - مجلة الجيش

النجاح المدرسي هدف يطمح إليه كل من التلامذة والأهل والجسم التعليمي. إلا أن هذا الهدف يصعب تحقيقه في بعض الأحيان لأسباب عدة منها ما يتعلّق بإهمال الطالب دروسه عمداً، ومنها ما يرتبط بصعوبات تعلّمية خارجة عن إرادة التلميذ ورغبته في التقدّم والنجاح. ما هي أبرز هذه الصعوبات وكيف يمكن تجاوزها؟

## ليسوا أقلّ ذكاءً!

يؤكد الاختصاصيون في المجال التربوي أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلّم لا يقلّون ذكاءً عن غيرهم من التلامذة، ولكنهم يختلفون من حيث القدرة على اكتساب المهارات الأكاديمية، نظراً إلى وجود خلل بيولوجي في تركيبة دماغهم أو في عمله. ويوضح الباحثون في الوقت نفسه أن الأشخاص الذين يعانون صعوبة في التعلّم قادرون على التقدّم والنجاح شرط أن تتأمن لهم المتابعة اللازمة بعد تحديد نوع الصعوبة التي يعانونها. وقد لخّص هؤلاء صعوبات التعلّم بثلاث، هي: الصعوبة في القراءة، الصعوبة في الكتابة، والصعوبة في الحساب.

هذه الأنواع الثلاثة كانت محور حديث مع الاختصاصية الصحية الإجتماعية السيدة كارول متري فغالي تناولت خلاله ماهية كل صعوبة وطرق اكتشافها، وكيفية مساعدة الطالب على تجاوز سلبياتها.

## تحديد الصعوبات

### كيف يمكن تحديد كل من صعوبات التعلّم، وما هي أبرز مؤشراتها؟

الصعوبة في القراءة (Dyslexia) هي اضطراب ناتج عن خلل وظيفي في تلقي المعلومات اللغوية وإدراكها. فالتلميذ الذي يعاني هذه المشكلة يلاقي صعوبات جمّة في فهم الكلمات وتهجئتها، وفي فك رموز الأحرف. تظهر الصعوبة في القراءة عبر مؤشرات عدة أبرزها ما يلي:

● إنعكاس حرف أو عدة أحرف داخل الكلمة في أثناء القراءة، كاستخدام كلمة «غفرة» بدلاً من «غرفة».

● إلتباسات سمعية متعلقة بالأحرف، كمثل عدم التمييز بين حرف «ق» وحرف «ك»، مع الإشارة إلى أن هذه الالتباسات لا تعتبر مؤشراً قبل سن السبع سنوات

● إلتباسات بصرية متعلّقة بالأحرف، كعدم التمييز بين الأحرف ح وخ وج، علماً أن هذا المؤشر لا يؤخذ به قبل سن التسع سنوات.

● إسقاط أحرف في أثناء القراءة، كاستخدام كلمة «طاوة» بدلاً من «طاولة».

أما الصعوبة في الكتابة (Dysgraphia)، فهي مشكلة في التعبير عن الأفكار في أثناء كتابة الأحرف أو رسم الأشكال. وتتجلّى بشكل خاص من خلال التحوير في الكتابة.

من مؤشراتها ما يلي:

● إسقاط أحرف أو مقاطع لفظية في أثناء الكتابة.

● إلتباسات بصرية في النسخ.

● دمج كلمتين في كلمة واحدة، كمثل كتابة «ربحلولد» بدلاً من «ربح الولد».

صعوبة في وصل الحروف بعضها بالبعض الآخر لتشكيل كلمة صحيحة.

● إضطرابات في اللغة وفي فهم الكلمات وتنظيمها النحوي بسبب جهل معناها أو جهل الدور الذي تقوم به داخل الجملة.

● تبقى الصعوبة في الحساب (Dyscalculia)، وهي تتجلى من خلال عدم القدرة على اكتساب مهارات في الرياضيات، والصعوبة في فهم المعادلات الحسابية.

من مؤشراتها ما يلي:

● أخطاء متكررة في كتابة الأرقام عن طريق اعتماد كتابة المرآة أو الكتابة المعكوسة.

● تأخر ملحوظ على صعيد اكتساب معكوسية التفكير مثلاً: A+B=B+A

● الصعوبة في الإنتقال من مرحلة الجمع إلى مرحلة الطرح.

● القيام بجهد كبير لحفظ جداول الضرب.

## مؤشرات ودلائل

### متى تبدأ مؤشرات صعوبات التعلم في الظهور وكيف يمكن التأكد منها؟

تظهر إضطرابات التعلّم بوضوح عند البدء بالكتابة والقراءة والحساب، لكن ذلك لا يعني النظر إلى أخطاء صف الحضانة كمؤشر على وجود خلل أو اضطراب. وإنما الدليل هو تراكم المؤشرات السلبية التي سبق ذكرها واستمرارها الزمني، ما يستدعي تدخّل المعلمة وعرض المشكلة على المساعدة الاجتماعية أو المحللة النفسية، حيث يتم توجيه الطالب وفقاً للمشكلة التي يعانيها. فالصعوبة في القراءة والكتابة تحتاج إلى دعم من قبل اختصاصي في النطق، كما أن الصعوبات الجسيمة في هذا الإطار تستدعي تعليماً خاصاً يتميز بوجود جهاز تربوي متخصص، أما الاضطرابات البسيطة فيكفي متابعتها بشكل متواصل ضمن الصفوف التعليمية العادية.

## كيف نساعدهم؟

### ما هو دور الأهل في دعم أولادهم ومساعدتهم على إحراز النجاح والتقدّم

من الضروري جداً أن يرافق الأهل مسيرة أولادهم التعلّمية في مختلف مراحلها بما في ذلك مرحلة ما قبل المدرسة،

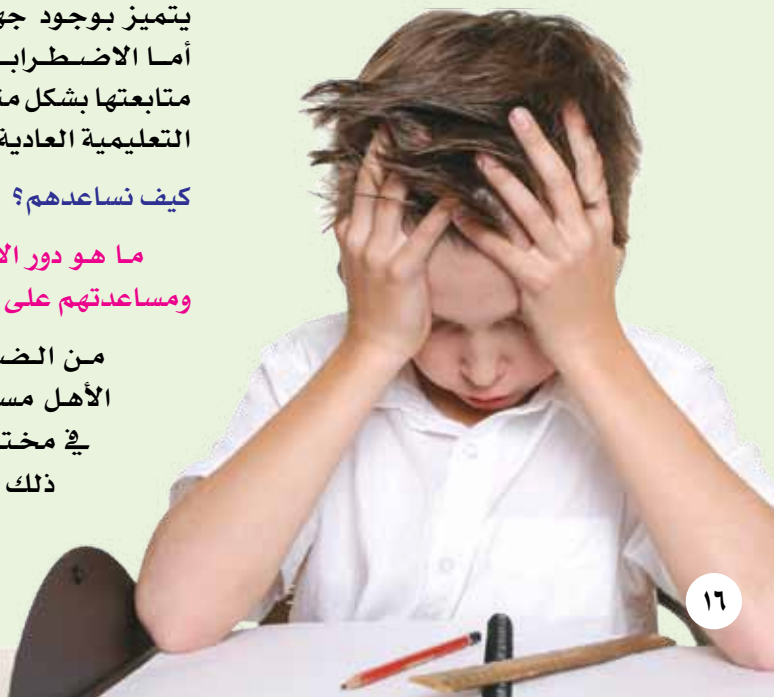

لأن بعض صعوبات التعلّم يظهر بدءاً من تلك الفترة، وأي إهمال لها يعني تخلّيهم عن مسؤولياتهم تجاه أطفالهم.

من جهة أخرى، يفترض بالأهل تنمية حس الإدراك والقدرة على الإستيعاب لدى أولادهم بدءاً من مراحل الطفولة الأولى، وذلك باتخاذ الخطوات التالية:

- تفعيل التعبير اللغوي عند الطفل بدءاً من مرحلة الحضانة عن طريق ايجاد الفرص لربط التجربة المعاشة بالتعبير اللغوي.
- حث الولد على التفكير بالتركيبات اللغوية منذ عمر ما قبل المدرسة، وإعطاؤه نموذجاً لغوياً صحيحاً من جانب الأهل عبر استخدام المفردات الصحيحة فيتعلّمها بدوره بالشكل الصحيح.
- إغناء مخيلة الطفل وتنمية طاقته على التركيز عبر إسماعه القصص بصورة مستمرة.
- مساعدة الولد على اكتشاف قدراته ومواهبه، وتنميتها بالشكل الصحيح.

### إضافة إلى ما ذكر هل ثمة عوامل اخرى تؤدي إلى رسوب التلميذ أو تراجعه؟

إلى جانب إضطرابات التعلّم الأساسية، هناك عدد من الصعوبات المدرسية التي يمكن أن تؤدي إلى الرسوب والتراجع ما لم يتم التنبّه لها ومعالجتها بالطرق المناسبة. من ضمن هذه الصعوبات ما يلي:

- العوامل الصحية وتشمل إضطرابات السمع والنظر بمختلف أنواعها، إضافة إلى مشكلة النقص في الحركة التي تتميّز بعدم قدرة الطالب على التنسيق بين مختلف حركات جسمه، وعدم التمييز بين الجهة اليسرى والجهة اليمنى.

في الإطار نفسه تبرز مشكلة الإفراط في الحركة التي تعيق قدرة الولد على الإصغاء والإنتباه في الصف.

- الإضطرابات العاطفية الناتجة عن عوامل مختلفة من ضمنها: المشاكل العائلية الناتجة عن إنفصال الوالدين أو البطالة أو العنف الأسري. ويندرج في الخانة نفسها عامل الخوف المدرسي أو الخوف من أستاذ معين، ثم القلق الذي يعانيه بعض التلامذة الصغار لا سيما بين عمر الأربع سنوات والست سنوات، وهو سن الإنفصال عن الأهل، ويتأثر بهذه المشكلة بشكل خاص الأطفال المحاطون بعناية مفرطة من قبل والديهم بحيث يفقدون روح المبادرة والإستقلالية
- الإكثار من النشاطات اللامدرسية في منتصف أيام الأسبوع ما يؤثر سلباً على تركيز الولد وقدرته على الإستيعاب
- عدم تنظيم الوقت من قبل الأهل بحيث يقضي الولد ست ساعات في المدرسة، ليواصل فور عودته إلى المنزل عملية الدرس وكتابة الفروض المدرسية، من دون الأخذ بعين الإعتبار حاجاته الأخرى كاللعب وممارسة الرياضة وقضاء بعض الوقت مع الأسرة
- النقص في النوم الذي يعيق قدرة الولد على التركيز.
- التشديد على كمية الدرس بدلاً من نوعيته، وهو أمر خاطئ ويستدعي المعالجة من قبل الأهل

### أين المشكلة؟

في إطار مواكبة مسيرة الأطفال التعلمية، يشير الإختصاصيون في التربية إلى عدد من الدلائل التي تطرح إمكان وجود مشكلة في التعلم لدى الطفل منذ مرحلة ما قبل المدرسة، ومن ضمن هذه الدلائل:

- التأخر غير الطبيعي في النطق.
- عدم القدرة على إيجاد الكلمة المناسبة في أثناء إجراء محادثة، على أن تتكرر هذه العملية بشكل مستمر.
- عدم القدرة على تعلّم الألفباء، وأيام الأسبوع، والألوان، والأشكال، والأرقام.
- إيجاد صعوبة في المحافظة على الإيقاع
- عدم القدرة على استيعاب الإرشادات البسيطة.

# العالم الإفتراضي
# وتشكيل الفكر والسلوك البشري

المصدر: مدير مديريّة الأبحاث الميدانيّة الشّيخ عباس كنعان

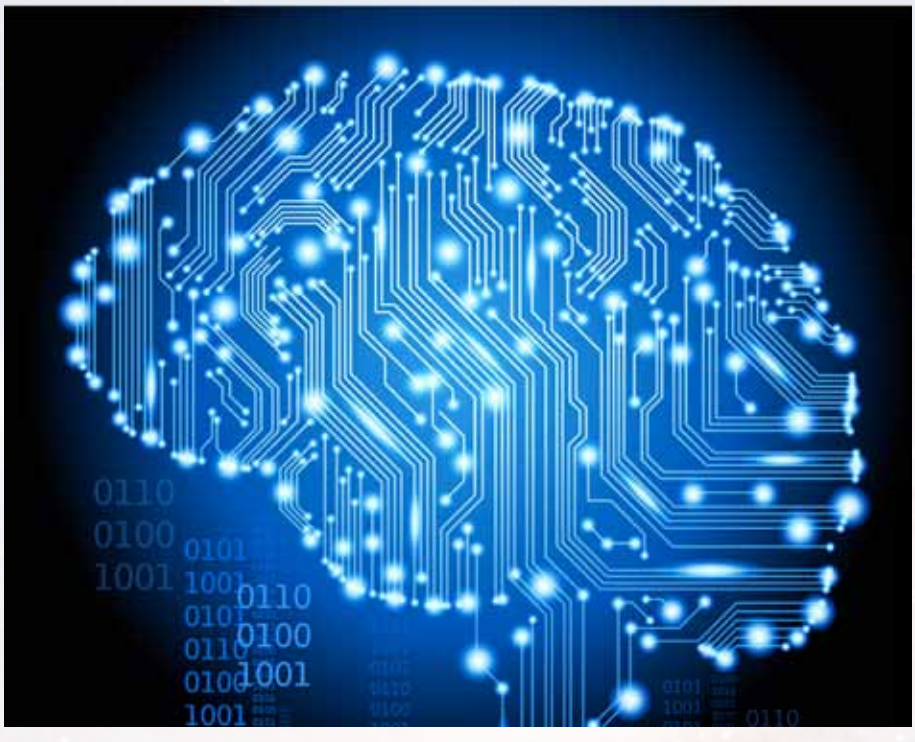

لقد طغت التقنية الحديثة على مجمل أبعاد حياتنا اليومية، وأضحت من أهم المدخلات الأساسية في تشكيل الفكر، ومن ثم السلوك البشري. العالم الإفتراضي، أو ما يعرف بـ (Virtual World)، أو الفضاء الإفتراضي (Cyber Space) و هو عالم يقوم على تقنيات الإتصال الحديثة، يُحكم أبصارنا ومختلف حواسنا ببيئة تفاعلية معقّدة؛ قد تصل بالمستخدم إلى واقع خيالي، لا يلبث أن يصبح هو الواقع المتوهم بذاته، لما يَحمِل من مؤثّرات حسيّة عالية الدقة.

ولا نخفي مدى الاستفادة التي أحدثتها هذه التقنية على الحياة البشرية ومجالاتها المتعددة، كالطب والهندسة والعمارة والتدريب العسكري، والمعاملات الإدارية والمالية، والتعليم ونشر المعرفة وغيرها... حيث تلعب الأبعاد الثلاثية (والمتعددة) دوراً رئيسياً في تقنيات هذا العالم، والذي يقوم

بمحاكاة دقيقة للواقع، بل يمكن أن يترقّى المستخدم لأن ينسج من خياله واقعًا خياليًا آخر، يعيش في أوهامه وتصوراته الافتراضية.

### ◄ ماذا نقصد بالعالم الافتراضي؟

هي تلك التخيلات التي تنسجها بعض الألعاب الإلكترونية، والتقنيات التكنولوجية، والتي تسيطر على ذهن المستخدم ووعيه وأفكاره، بحيث يمكن أن يترقّى الأمر لتجعل من هذا العالم الجديد هو العالم المؤثر على سلوك وحياة الأفراد. حيث ينتشر من خلفية التسلية، والهوايات، والمرح..، فتلك الألعاب «التي انشرت كتطبيقات إلكترونية بشكل هائل على الألواح والهواتف الذكية» تفرض على مستخدمها -من حيث يعلم أو لا يعلم - بعضًا من السلوكيات، أو المواقف لا يلبث أن يحملها إلى حيز واقعه الحقيقي، ويتماها معها، فهذه لعبة فايس ستي (vice city) مدينة الرذيلة، لعبة سرقة السيارات الكبرى، والمغامرات، المشبّعة بمشاهد القتل والاعتداءات، والعنف، والتدمير، فضلاً عن المشاهد المنافية للأدب والأخلاق والأعراف، فضلاً عن الأحكام الشرعية، وكذلك الحال في لعبة سن ستي «مدينة الخطيئة» (sin city game)، التي هي عبارة عن ترجمة للفيلم الهوليودي (sin city) ، والتي لا تقل سوءً عن سابقتها، حيث تصبح هذه الألعاب أمتدادًا لتلك السينما.

أما في لعبة رون سكيب run escape حيث يستطيع اللاعب أن يتقمّص شخصية يختارها (فارس ساحر، تاجر..) فيدخل في مجتمع إفتراضي، وأسرة إفتراضية، وزواج إفتراضي، ويدير شركة إفتراضيًا، ويبيع ويشتري، ويكسب الأصدقاء، ويقيم مختلف العلاقات، مع أشخاص إفتراضيين أيضًا.

### ◄ التنبه للمخاطر:

لقد بات هذا الواقع المنتشر على هواتف أبنائنا، ومواقع وصفحات شبكة الإنترنت، والتي يمكن مراقبته من خلال مقاهي الإنترنت المنتشرة داخل أحيائنا، فضلا عن أسواقنا التي تباع فيها تلك الألعاب وغيرها (CD) بأرخص الأثمان، ومن المميّزات الاضافية لهذه الألعاب أنها بإمكان المستخدم أن يلعب فيها مع أشخاص آخرين في مختلف أنحاء العالم، وهي تحاكي البعد الغرائزي في وجدان الطفل أو الشاب، وميوله، فضلاً عن إبتعادها بكل تلك الممارسات عن الرقابة الاجتماعية أو القانونية، أو الأخلاقية...التي تحاط عادة بالواقع الحقيقي، ولا يلبث أن يحمل المستخدم «سواء أكان طفلًا أو شاباً، ومن كِلا الجنسين» تلك السلوكيات ويترجمها إلى الواقع من حيث يشعر أو لا يشعر.

وهذا ما يستدعي التنبُّه والتيقُّظ لما يحاط بنا من مخاطر فرضتها العولمة الحديثة، والحرب الناعمة.

# إمبراطورية «فايسبوك» نحو مزيد من السيطرة

المصدر: جريدة السفير

في عامه الحادي عشر، بات «فايسبوك» (الموقع) أكثر نضجاً، أما «فايسبوك» (كمؤسسة) فباتت أكثر حضوراً وتأثيراً وفاعلية وسيطرة. والتغييرات التي كشف عنها مؤتمر «فايسبوك» للمطوّرين (F8 conference ٢٠١٥) يومَي ٢٥ و ٢٦ مارس/آذار الجاري، تلقي الضوء على خطّة طموحة لتحوّل كبير سيصبح فيه «فايسبوك» إطاراً متكاملاً «يعيش» فيه المستخدمون، ويمارسون نشاطاتهم في الواقع الافتراضي، في محاولة لنقل مفهوم «انترنت الأشياء» الشائع ليصبح نوعاً من «فايسبوك» الأشياء».

## إضافات وتحوّلات

في المؤتمر الذي حضره أكثر من ألفي خبير ومطوّر، استعرض مؤسس «فايسبوك» مارك زوكربرغ، كالعادة، أرقامه الكبيرة، على مستوى الأرباح والمستخدمين والشراكات. ينطلق زوكربرغ دوماً من حقيقة راسخة، أنّه يمتلك الموقع الاجتماعي صاحب أكبر حجم من بيانات المستخدمين في العالم. ومن هنا، بدا واضحاً اهتمامه بزيادة تحكّمه بالمحتوى الإعلامي الرقمي الذي يُنشر عبر جدران «فايسبوك» وصفحاته (تصل نسبة هذا المحتوى إلى ٤٠ في المئة من مجمل ما ينشر على الشبكة). وذلك ما يبرّر اهتمام مؤسسات إعلاميّة مثل «هافنغتون بوست»، و «نيويورك تايمز»، و «بازفيد»، و «ناشونال جيوغرافيك» بتنسيق التعاون مع الموقع الأزرق. وفي تحوّل وصفته بعض المواقع الأميركيّة «بصفقة قد تغيّر صناعة الأخبار»، سيقوم «فايسبوك» باستضافة مقالات أصيلة من تلك الصحف أو المواقع، ما يمنحها مساحة أكبر للانتشار، مقابل نيل المؤسسات الإعلاميّة حصّة من العائدات الإعلانيّة.

أبرز التغييرات التي تمّ الإعلان عنها في مؤتمر المطوّرين، إضافة إمكانيّة نسخ كود تضمين الفيديوهات المنشورة على صفحات «فايسبوك»، لإعادة نشرها في منصّات أخرى مثل المواقع والمدوّنات، وذلك ما عدّه المتابعون بداية لمنافسة كبيرة مع «يوتيوب»، وإن كان «فايسبوك» قد كرّر مراراً عدم نيّة الخوض في منافسة من هذا النوع، أقلّه في الوقت الحالي. هذا بالإضافة إلى تقديم دعم لفيديوهات ٣٦٠ درجة داخل شريط الأخبار (نيوز فيد) على صفحة المستخدم. كما نال تطبيق التراسل «ماسنجر» الخاص بـ «فايسبوك» (يستخدمه ٦٠٠ مليون شخص شهرياً)، حظّه من التغييرات الجوهريّة، فقد بات منصّة متكاملة تضمّ متجراً للتطبيقات المدمجة داخل التطبيق ذاته، يصل عددها إلى أربعين تطبيقاً، يمكن تحميلها لتعطي المستخدم ميزات متنوّعة للتحكّم بالمحتوى المتبادل من خلال التراسل. وذلك ما ينقلنا من المستوى الشخصي (للمستخدم الفرد) لمستوى أحدث وأعقد من تطبيق التراسل، وهي منصة تدعى «ماسنجر للأعمال»، وهي تتيح التواصل مع الشركات ومنصات الأعمال والمواقع المتخصّصة وتبادل البيانات، إضافةً إلى دمج أيقونة التطبيق في مواقع تجاريّة على الانترنت للشراء المباشر، كلّ هذا من دون مغادرة التطبيق ذاته إلى منصّة أخرى.

## «فايسبوك» الأشياء

تخلّل مؤتمر «فايسبوك» للمطوّرين، الكشف عن تغيير هام آخر في منصة التطوير PARSE التي استحوذ

عليها «فايسبوك» في العام ٢٠١٣، والتي ستتيح تحقيق مفهوم «انترنت الأشياء» بما يعنيه من ربط المعلومات والبيانات والخدمات المطلوبة التي ستشمل كل شيء، بما تعنيه هذه الكلية.

أما بالنسبة للمطوّرين المهتمين بالتسويق على الانترنت، فكشف «فايسبوك» عن خدمة تحليلية للبيانات، تضمّ تطبيقات تمكّن خبراء التسويق من الوصول لبيانات دقيقة للفئات «المستهدفة» من المستخدمين، بحسب التصنيف المراد البحث فيه وتطويره. أما شركة LiveRail التي استحوذ عليها «فايسبوك» في العام الماضي، فهي تستعد لإعادة تنشيطها كشبكة إعلانية باستراتيجيات تسويق متطورة.

بالنظر لهذه التغييرات وما يعدنا «فايسبوك» في تنفيذه، يبدو أنَّ الموقع يسير بقوّة نحو السيطرة (وامتلاك) كلّ ما يمكن أن يفعله المستخدم على الانترنت. اليوم، بات الموقع يسيطر على شبكة اجتماعية شاملة، من خدمات التراسل (بما في ذلك تراسل الأعمال)، والإعلان، والدفع الالكتروني، والتجارة على الانترنت، والواقع الافتراضي (عبر «أوكولوس ريفت»)، والألعاب، والفيديو، والصور، ومنصة «بارس» التي ستكون الذراع التي يمسك بها «فايسبوك» تفاصيل الحياة اليومية... لتصبح «انترنت الأشياء» بالفعل، نوعاً من «فايسبوك» الأشياء، وذلك ما سيؤثّر بشكل أكيد على المحتوى الذي يصل إلى مستخدم الانترنت الذي سيكون، أكثر من أي وقت مضى، في قبضة الموقع الأزرق.

مؤسس موقع فيس بوك - مارك زوكربرغ

# نصائح لتجنّب تأثير التلفاز على الأطفال

المصدر: موقع مجلة طفلي الإلكتروني

عدّ التلفاز جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال اليومية، فهو ذو مكانة عالية لديّهم، لكن يبقى الخوف من بعض البرامج المُخلّة والتي لا ينتبه الأهل لها وقد يطلع عليها الأبناء، وفي المقابل هنالك برامج مفيدة كثيرة وقنوات تعليمية جميلة جداً يحبّذها الأطفال.

وحتى لا يقع الأهل في مصيدة البرامج السيئة أوّ التي لا تخدم عمر الطفل عليّهم أن يدركوا بأن الطفل يبدأ بالاستيعاب والقدرة على مشاهدة التلفاز بشكل جيّد بعد السنتين، وذلك لأن مهارة الطفل اللغوية والاجتماعية تُكتسب عن طريق التفاعل الاجتماعي بشكل أفضل، وفي النقاط التالية جملة من النصائح لتجنّب تأثير التلفاز على الأطفال :

## كيفية اختيار البرامج المناسبة لطفلك:

من المهم جداً مراقبة ما يشاهده الطفل، فلا بدّ للأم خصوصاً ولأنها تقضي الوقت الأكبر معه من تجنيبه مشاهدة البرامج المليئة بالعنف، وذلك لتأثيرها السلبي عليه وفي تكوين شخصيته، كما أنها تجعله عُرضة لمواجهة مشاكل النوّم.

محاولة انتقاء البرامج والعروض التي لا تتغير فيها المشاهد كثيراً، أو ذات الخلفية المشوشة والتي أُعدّت خصيصاً للأطفال.

البرنامج الجيّد والمفيد هو البرنامج الذي تظهر فيه الشخصية الرئيسية وتتحدث وكأنها تتحدث مع الطفل، وتعرض أشياء واضحة وقابلة للنقاش، كما أنها ترافقها صور ملائمة.

مشاركة الطفل مشاهدة التلفاز، فهذا من شأنه أن يبعث السعادة في نفسه.

التفاعل مع بعض المشاهد، مثل الرقص والغناء والقفز مع شخصيات البرنامج، فهذا كلّه يعود على الطفل بإيجابيات جمّة تنعكس على نفسيته وشخصيته.

تبادل الحديث مع الطفل حول ( ما سيحدث أو ماذا تعتقد سيحدث الآن؟)، فهذه كلّها محفّزات للعقل والتفكير وتنمية القدرة على الاكتشاف والتحليل الذهني، وتعزيز ثقة الطفل بنفسه.

تشجيع الطفل على القيام بما تعلّمه من بعض المشاهد المفيدة مثل الرياضة أو الرسم أو التمثيل وغيرها الكثير من النشاطات الذهنية والبدنية.

مناقشة الطفل بما شاهدتموه سوياً ومحاولة ربطه بالواقع .

عدم ترك الطفل أمام التلفاز حتى ينام، فقد أثبتت الأبحاث أن تلك الطريقة تصعب على الطفل النوم بمفرده بعد حين.

تنبيه الطفل إلى ضرورة إطفاء التلفاز بعد الانتهاء من مشاهدته، ويجب التذكّر بأن الطفل غالباً ما يقلّد تصرفات أبويّه.

هذه النصائح قد تكون كفيلة إلى درجة عالية للحدّ من تأثير التلفاز على الأطفال، والتركيز على الجانب الإيجابي منه لأن في ذلك أثر واضح في تكوين شخصية الطفل ونفسيته.

# هكذا يسبّب الأهل لأولادهم أمراضاً في القلب

المصدر: موقع جريدة النهار

لا يؤثّر الأهل في تكوين شخصية ولدهم فحسب، بل في تكوين صحته كذلك. فالدراسة التي نشرَتها مجلة Circulation الطبية أكدت أن الولد المعرّض للتدخين غير المباشر جرّاء تدخين والدَيه، قد يعاني أمراضاً في القلب عندما يصبح بالغاً. فاحتمال معاناته هذه الأمراض يكون أعلى بكثير من ولد ذي والدَين غير مدخّنَين.

تُكثر هذه الدراسة من البراهين عن مدى تأثير تدخين الأهل في صحة القلب والأوعية الدموية عند أولادهم. وقد ارتكزت على صور فوق صوتية للشرايين عند أشخاص بالغين كانوا قد شاركوا في طفولتهم في دراسةٍ عن تأثير التدخين غير المباشر في الصحة.

فتبيّن من خلال الصور الحديثة، أن شرايين ٨٤٪ من هؤلاء الأشخاص محتوية على مُركّب الكوتينين العضوي المتوافر في النيكوتين، فيما خلت شرايين ٨٦٪ من البالغين الذين لم يتعرّضوا للتدخين غير المباشر في طفولتهم من هذا المُرَكّب.

ونصحت المجلة أن يكفّ الأهل عن التدخين، حفاظاً على صحتهم وصحة أولادهم، محذّرةً من انتقال عادة التدخين إلى الأولاد عند بلوغهم، فيصبح الخطر أكبر، بما أن التدخين لا يظلّ غيرَ مباشر.

# دور مراكز مصادر التعلم في تطوير العملية التربوية

فلاح احمد ربيع: موقع جامعة أم القرى في البحرين

إنّ المتتبع للتطوّرات التربويّة يرى الكثير من السياسات التي تحتم على القائمين على النظام التربوي ملاحقة التطوّرات والمستجدات في الساحة، لذلك نرى عبرّ الأعوام الكثير من المشاريع التي تهدف إلى تطوير مركز مصادر التعلّم. لقد مرّت مركز مصادر التعلّم بمراحل عدّة حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم ولا زالت قابلة للتطوير، فالبداية الحقيقة للمكتبات المدرسيّة و التي تعتبر مرحلة سابقة لمركز مصادر التعلّم هي مكتبة الصفوف، جاءت بعدها المكتبة المدرسيّة التي تلحق بالمدارس و التي تطوّرت بحيث شملت بعض الوسائل والمواد الأخرى غير المطبوعة وأطلق عليها المكتبة الشاملة، وأخيراً مرحلة مركز مصادر التعلّم التي تهتم بجميع المصادر المعرفيّة على اختلافها وضرورة الانتقال من التركيز على عمليّة التعليم إلى التركيز على عمليّة التعلّم.

## ١- مركز مصادر التعلّم وعلاقته بالعمليّة التربويّة.

ارتبط مركز مصادر التعلّم بالمدرسة بصفته مظهراً من مظاهرها وأحد عوامل تقدّمها، فمركز مصادر التعلّم جزء متكامل من المؤسسة التربويّة يتأثر بالفلسفة التربويّة التي تتبعها أو تطبقها هذه المؤسسة. ويتلوّن ويتشكّل مركز مصادر التعلّم وفقاً لنوع الدّراسة ومستوى التعليم وطبيعة المؤسسة التربويّة، ولا يمكن أن يعمل مركز مصادر التعلّم منفصلاً أو بمعزل عن غيره من وسائل التربيّة والتثقيف والتدريس الأخرى بالمؤسسة التربويّة، بل يمكن القول إنّ مركز مصادر التعلّم بما يحويه من مصادر تعلّم متنوّعة وأساليب تعليميّة مختلفة؛ يُعدّ مركز الصدارة من بين جميع المصادر والأساليب التعليميّة الأخرى في المؤسسة التربويّة.

ولذا فمن المتوقّع أن يكون مركز مصادر التعلّم أكثر ارتباطاً بالعمليّة التربويّة وأكثر تفاعلاً معها من بقيّة المرافق، خصوصاً وأنّه يخدّم كل أطياف العمليّة التربويّة وكل مقدّراتها، في حين أنّ بقيّة المرافق تخدّم ناحية معيّنة أو مادة دراسيّة بعينها.

لهذا نجد أنّ جميع الأدبيّات التربويّة تؤكّد أهميّة مركز مصادر التعلّم وقيمتها التربويّة، بعد أن أصبحت محوراً

من المحاور الأساسيّة للمنهج الدراسي، ومركزاً للمصادر التعليميّة التي يعتمّد عليها في تحقيق أهدافه. وقد ارتبط تطوّر مركز مصادر التعلّم بتطوّر العمليّة التربويّة، إذ ظهرت نظريات وأساليب حديثة في مجال التعليم، تبرز أفضل أنواع التعليم، وهو الذي يتمّ عن طريق الخبرة وخلق الرغبة والدافعيّة لدى المتعلّم في البحث عن المعلومات بنفسه ومن مصادرها المتعدّدة، وذلك بتأكيد التعلّم الذاتي والتعليم المستمّر، الذي يتطلب توجيه الطلبة نحو مركز مصادر التعلّم، لذا كان على مركز مصادر التعلّم أن يتطوّر ليواكب هذه التطوّرات والنظريات التربويّة الحديثّة لارتباطه الوثيق بالعمليّة التربويّة. وبالرغم من الدور المهم الذي لعبته المكتبات المدرسيّة بمسماها التقليدي أو مراكز مصادر التعلّم باصطلاحها الحديث عبرّ تاريخها الطويل في دعم العمليّة التربويّة، فإنّها اعتمدت لفترة على الأوعيّة التقليديّة وبخاصّة الكتب والأوعيّة الأخرى. ومع وجود بعض المحاولات لتطويرها وإخراجها من هذا الإطار واجهت الكثير من الصعوبات الإداريّة والماليّة، وعندما كانت تنمو كان نموها تراكميّاً وليس تكامليّاً، ولم تلّعب دوراً ايجابيّاً في إدخال المصادر والنظم التكنولوجيّة التربويّة الحديثة، مما حال دون استخدامها من قبل الطلبة والمعلّمين. كذلك أغفلت المكتبة المدرسيّة في صورتها التقليديّة أهم عنصر من عناصر العمليّة التربويّة وهو المتعلّم بصفته محور العمليّة التربويّة.

ولكن عندما انعكست الاتجاهات والتطوّرات التربويّة على مركز مصادر التعلّم بصفتها محوراً تلتقي فيه الأنشطة التعليميّة، ومركزاً يواجه الاتجاهات التي تؤكّد التعلّم الذاتي و التربيّة المستمّرة، وتهتم بالمتعلّم بصفته المحور الرئيسي في العمليّة التربويّة، وتوفّر المصادر التعليميّة المختلفة لتكون بحق مركز لمصادر التعلّم؛ أصبحت تشكل ضرورة تربويّة للمؤسسة التربويّة.

ولتأكيد ذلك " ونتيجة للكم الهائل من المعلومات التي تحتويها أوعية الفكر المختلفة، ونمو المعارف البشرية نمواً كبيراً في كل يوم وكل ساعة، وجد رجال التربيّة أنّه لزاماً عليهم الانتقال بالمناهج الدراسيّة من حدود الكتاب الدراسيّ المقرّر إلى الأفاق الواسعة لمصادر المعلومات الأخرى في شتى صورها وموضوعاتها، وتحويل الخطة الدراسيّة إلى فترات يمارس فيها التلاميذ أوجه النشاط التربويّ والمهارات التي تهدف التربيّة إلى تحقيقها»، ولذا برز مركز مصادر التعلّم لمواجهة هذا التدفّق الكبير في المعلومات كعامل من أهمّ عوامل تحقيق الأهداف التربويّة، عبرّ توفير اكبر قدر من هذه المصادر، بحيث تكون وحدة متكاملة وشاملة تمتاز خدماتها بالتنوّع والثراء و القدّرة على مواجهة التغيرات والتطوّرات المستمّرة في المناهج والمقرّرات الدراسيّة والنظم التربويّة.

بهذا يمكن القول إنّ مركز مصادر التعلّم على علاقة بالعمليّة التربويّة، استمدّ وجوده وكيانه من المؤسسة التربويّة، واستمر باستمرارها، وتطوّر بتطوّرها، وذلك عبرّ علاقته العضويّة التي لا تنفصل بينه وبين جميع العمليّات التربويّة.

## ٢- أثر تطوير مركز مصادر التعلّم على تطوّر العمليّة التربويّة.

تعتبر فكرة مركز مصادر التعلّم على الرغم من حداثتها - فهي وليدة القرن العشرين - إلا أنّ جذورها أقدم من ذلك، ذلك أنّ التطوّرات التربويّة و التكنولوجيّة المتلاحقة والمتسارعة في هذا القرن، والمشكلات الكثيرة التي بدأت تواجه العمليّة التربويّة أدّت إلى ظهور أطراف عدّة تنادي بضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلّم لتواكب هذه التطوّرات والارتقاء بعمليّة التعلّم وتحسينها من اجل خلق جيل متعلّم فعّال قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرق علميّة صحيحة تعتمد على مصادر جديدة ومتعدّدة للمعلومات.

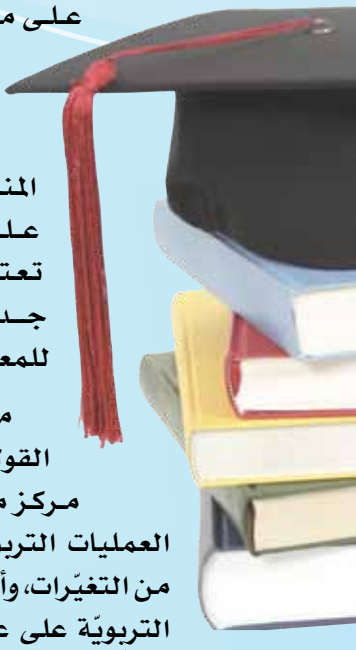

من هنا يمكن القول إنّ العلاقة بين مركز مصادر التعلّم و العمليات التربويّة مرّت بالكثير من التغيّرات، وأثر تطوير العمليّة التربويّة على عمل مركز مصادر التعلّم - كما لاحظنا سابقاً في عدّة مواضع- ولكن يبقى السؤال هنا ما مدى تأثير سياسة تطوير مركز مصادر التعلّم على تطوير العمليّة التربويّة؟

لقد جاء تطوّر مركز مصادر التعلّم لمواكبة التطوّرات المعاصرة من ناحية، ومتفقاً مع الاتجاهات التربويّة الحديثة من ناحية أخرى. فتطوّر مركز مصادر التعلّم أملته ظروف كثيرة ومتشابكة وأسباب جوهرية، منها تغيّر المناهج، وأساليب التعلّم، وطرق التدريس التقليديّة. إذ تحوّل المتعلّم من مجرد مستمع متلق للدروس إلى باحث عن المعلومات، يعتمّد على نفسه في الحصول عليها لأي غرض من الأغراض.

كذلك تطوّر دور العاملين بمركز مصادر التعلّم تبعاً لهذه التغيرات، وأصبح اختصاصي مصادر التعلّم عضواً أساسيّاً في هيئة التدريس يشارك في تطوير المناهج، واقتراح طرق تدريسها، فضلاً عن اختيار المصادر المناسبة للمواقف التعليميّة والتي تتوافق مع طرق التدريس الحديثة، من هنا نجد حتميّة وجود مركز مصادر تعلّم يسهم في تطوير العمليّة التربويّة يتميّز بالكفاءة والكفايّة والسرعة.

والتغيّر في طبيعة مركز مصادر التعلّم نراه واضحاً من التحول الذي تمّ في العمليّة التربويّة إذ أصبح التركيز مُنصبّاً على مركز مصادر التعلّم واستغلال إمكانيّاته ومصادره المختلفة وخاصّة المصادر التكنولوجيّة والإلكترونيّة، لقد ولى العهد الذي كان فيه الاعتماد كلّه منحصراً في استخدام الشرح الممل والمطول الذي لا تصحبه الوسائل والمصادر والأجهزة التي نراها اليوم متمثلة في كل مصادر المعرفة الموجودة في مركز مصادر التعلّم من مواد مطبوعة وغير مطبوعة ومصادر إلكترونيّة وتكنولوجيّة حديثة.

لقد مرّت العمليّة التربويّة بالكثير من المشاريع التطويريّة وفي كل مرة تظهر مفاهيم تربويّة جديدة مثل تفريد التعليم والتعلّم الجماعي والتعلّم الذاتي واليوم نرى التعليم الإلكتروني، وفي كل ذلك كانت العمليّة التربويّة تعتمّد على مركز مصادر التعلّم في تنفيذ اغلب المشاريع التطويريّة، من هنا يمكن القول أنّ مركز مصادر التعلّم يلعب دوراً مهمّاً في خدمة العمليّة التربويّة وفي تطوّرها.

# سيصدر قريباً عن المركز

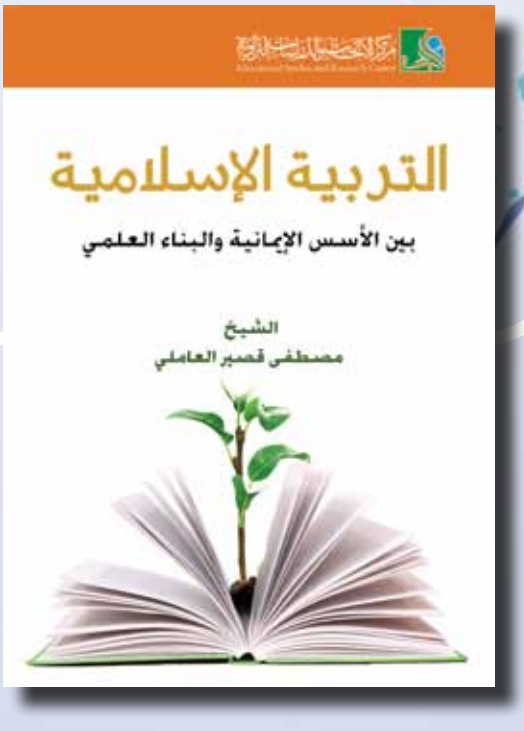

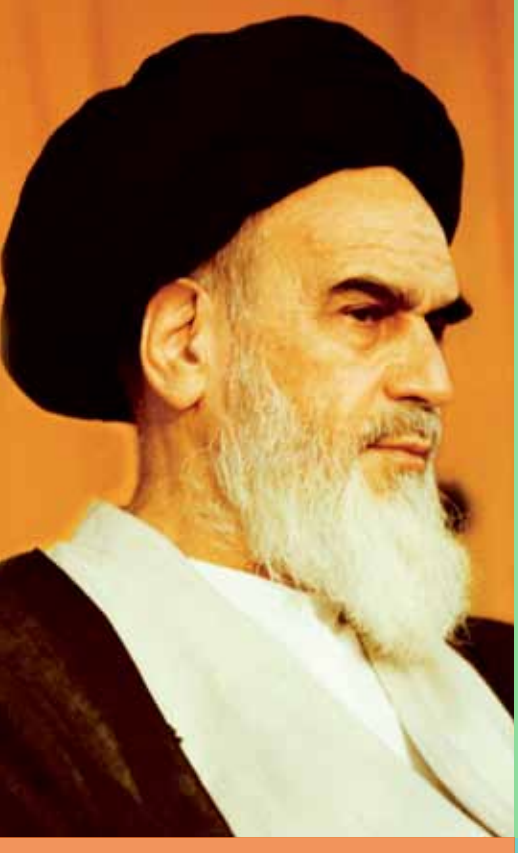

الإمام الخميني (قدس سره):

إن تأثير الأسرة وخاصة الأم على الأطفال و الأب على الأحداث كبير جداً. ولو تربى الأولاد بشكل لائق وتعليم صحيح في أحضان الأمهات وبحماية الآباء المتدينين، ثم يرسلون إلى المدارس، فإن عمل المعلمين سيكون أسهل.

الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله الشريف):

نحن ما زلنا متخلّفين عن الخطّ الأماميّ للعلم، فنحن في الكثير من العلوم التي تحتاجها الحياة نعاني من تخلّفٍ مزمن، بالرّغم من كل هذا التطوّر الذي حصلنا عليه في بعض العلوم. فلأنّنا نعاني من كل هذا التخلّف يجب علينا العمل، هذا بالإضافة إلى أنّ قافلة العلم في العالم لا تتوقّف وهي تسير بسرعة.


مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Research Center
لبنان - بيروت - الحدث - شارع السان تيريز - مبنى الأنطونية - ط ١
هاتف: ٠٥/٤٧٢١٣٩ - ٠٣/١٠٧٠٥٨


الموقع الالكتروني لمركز الأبحاث والدراسات التربوية:
www.esrc.org.lb

## إصدارات المركز:

لبنان - بيروت الحدث - شارع السان تيريز - مبنى الانطونية - ط1

هاتف: 03/107058 - 05/472139

يمكنكم متابعة النشرة إلكترونياً عبر www.esrc.org.lb



printed by al mar'iam +961 3 78 26 89 +961 1 55 11 52